[141] قال الشيخ أبو النجيب سعد بن عبد ا: وأخبرني بهذا الحديث عاليا الامام الحافظ سليمان بن إبراهيم الاصفهاني، عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه، أنبأنا سليمان بن الحارث بن محمد، حدثنا أبو يعلى بن سعيد الرازي حدثنا [محمد بن] حميد، حدثنا زافر بن سليمان، حدثتا الحارث ين محمد، عن أبي الطفيل. ورواه عنه الحموئي في الحديث: (262) في الباب: (59) من فرائد السمطين ورواه أيضا العقيلي في ترجمة حارث بن محمد من ضعفائه الورق 39 عن محمد بن أحمد الوراميني، عن يحي بن المغيرة الرازي، عن زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمد عن أبي الطفيل.. ثم قال - يعد ختام الكلام -: وهذا السند فيه رجلان مجهولان: رجل لين لم يسمه زافر، و [الثاني] الحارث بن محمد. ثم قال العقيلي: وحدثني جعفر بن محمد، حدثنا محمد بن حميد الرازي أنبأنا زافر، أنبأنا الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي فذكر نحوه. و (أيضا) قال أبو جعفر (العقيلي): وهذا (أي) إسقاط الرجل المجهول من سلسلة (السند) عمل ابن حميد، أسقط الرجل أراد أن يجود الحديث، والصواب ما قاله يحي بن المغيرة ويحي بن المغيرة ثقة " (1). ورواه عنه في الحديث: (1131) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق.

_____ (1) والمستفاد منه ان البخاري أيضا رواه - لكن بخار عصبيته حال بينه وبين كتابة الحديث والاعتراف بصحته - قال العقيلي: حدثني آدم بن موسى قال: سمعت البخاري قال: الحارث بن محمد عن أبي الطفيل (كذا) كنت على الباب يوم الشورى. رواه زافر، عن الحارث، ولم يتبين سماعه منه ولم يتابع زافر عليه. أقول: ورواه أيضا السيوطي في اللآلي: ج 1 / 187، نقلا عن العقيلي.

_____